Email: 14october@14october.com

تعلموا وتثقفوا وتأهلوا وعمقوا الوحدة الوطنية بين صفوفكم

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

الاحد 23 مايو 2010 م - العدد (14828) السنة الثانية و الأربعون

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

شهد المهرجان الجماهيري الكرنفالي بتعز بمناسبة العيد الوطني الـ 20 :

رئيس الجمهورية يوجه بالعفو والإفراج عن كل الصحافيين المحكوم عليهم والذين لديهم قضايا أمام المحاكم

دعوة الصحافيين إلى تكريس أقلامهم لخدمة الوطن وزرع التآخي والوئام في المجتمع

جانب من المهرجان الكرنفالي الشبابي

رئيس الجمهورية يشهد المهرجاني الكرنفالي

عروض من المهرجان الكرنفالي الشبابي في ملعب الشهداء في مدينة تعز

محافظ تعز في المهرجان :

المحافظة تكتسي حلة من الفرح التنموي حصادا لمواقفها الوطنية المخلصة

الوحدة لم تكن مثار خلاف حتى في أوج التشطير بل كانت قاسما مشتركا

تعز عصية على الانكسار أمام كل مشاريع التآمر والرجعية

تعز/سبأ:

شهد فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس في ميدان الشهداء بمدينة تعز المهرجان الكرنفالي الشبابي الطلابي الكبير الذي أقيم احتفاء وابتهاجا بالعيد الوطني الـ20 للجمهورية اليمنية 22 مايو.

وحضر المهرجان رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي ورئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس القضاء الأعلى رئيس المحكمة العليا القاضي عصام السماوي ومستشارو رئيس الجمهورية وعدد من أعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى ومناضلو الثورة اليمنية و قيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية ورؤساء منظمات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية وضيوف اليمن الزائرون رئيس مجلس الأعيان الأردني طاهر المصري ومبعوث سلطان عمان بشير شهاب بن طارق آل سعيد ورؤساء وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدون لدى اليمن وممثلو وسائل الإعلام وجماهير غفيرة من أبناء الوطن الذين اكتظت بهم مدرجات الملعب.

وفي المهرجان الذي بدئ بالسلام الجمهوري ثم آي من الذكر الحكيم استهلت ثلة من رجال القوات المسلحة المهرجان بإنزال مظلي استعراضي على ساحة المهرجان، والقى محافظ تعز حمود خالد الصوفي كلمة رحب فيها بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والحاضرين جميعا في محافظة تعز التي تكتسي حلة من الفرح التنموي حصادا لمواقفها الوطنية الموفقة وخياراتها الواضحة واصطفافها المعلن تحت لواء الثورة والجمهورية والوحدة المباركة.

وقال« إن اليمن الآمن والمطمئن كان الرهان الكاسب في معركة الثبات على المبادئ والانحياز لثوابت الأمة وخيارات الشعب حتى كانت الوحدة اليمنية التي نحتفي بعشرينيتها الزاهرة بالمحافظة هذا العام لتشكل عقدا فريدا من الألق المشرق على عنق التاريخ وجبين الحياة».

وأضاف« محافظة تعز في عشرينية الضوء والميلاد والزمن تعلن بيان وحدويتها وهويتها وانتمائها إلى اليمن الكبير الممتد من حدود القلب حتى أقصى الذاكرة »، مؤكدا أن تعز ما تزال خاصرة اليمن ومقبضها المتين.

وأكد أن تعز عصية على الانكسار ,وضد كل مشاريع التآمر والرجعية وتخريجات الحالمين بعودة التكميم والتأميم والقتل بالهوية,المرهونين بإرث الفوضى وإدارة الأزمات.

وأشار إلى أننا اليوم نقف على خاتمة عقدين من الزمن الوحدوي تجذرت خلالهما شجرة الوحدة المباركة في أعماق التاريخ ولسنا في حالة سجال حول الوحدة فقد تحقق لليمن مجده في وحدته العظيمة .

حمود خالد الصوفي يلقي كلمة في المهرجان

وقال « الوحدة لم تكن مثار خلاف في أي وقت من الأوقات حتى في أوج التشطير وزمن مجده بل إنها كانت قاسما مشتركا حتى بين الأنظمة الشطرية المتصارعة «.. مؤكدا أن المشكلة كانت في التشطير الذي كنا نحاول أن نغطي مساوئه بتجنب الاعتراف به أو إبراز مظاهره أو مسمياته.

وأضاف:» ألم نُسلِّم حدود الشطرين مناطق الأطراف حتى لا نعطي انطباعا بوجود حدود بين دولتين ؟ ألم يعتمد الزعيم الشعبي سالمين تمثيل سفير شمال الوطن في أي بلد لا توجد فيه سفارة الشطر الجنوبي؟ ويشهد له انه وفي عهده أقيم اتحاد الأدباء الموحد بين الشطرين ؟ ألم يكن الزعيم الشهيد قحطان الشعبي أول مستشار لأول رئيس للجمهورية في الشمال لشؤون الجنوب؟».

وتابع :«ألم يقل الزعيم عبد الفتاح اسماعيل عبارته الخالدة حين اعتبر الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الأحرف ما لم تكن من اجل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي؟ ألا تعود بنا الذاكرة إلى دبلوماسية الشهيد محمد صالح مطيع وهو يمثل اليمن موحدا في أكثر من موقف دولي محفل قومي؟.

وتساءل الصوفي هل غاب عن بعضنا أن فيصل عبداللطيف من كان يأخذ في الاعتبار موقف الشمال المتكئ على نبض الجنوب عن أي قرار يتخذه أو يفصل فيه ؟ وكيف غاب عن أذهان البعض كوكبة من الشهداء والمناضلين من أبناء اليمن أمثال الشهيد عبود ومدرم وصالح مصلح وعلي شائع وعلي عنتر وقائمة استمدت بهاءها الأزلي من مواقفها الشريفة ووحدويتها وثباتها على أن يكون اليمن موحدا وفي كل الظروف .

وقال:« ثم كيف تنكر هؤلاء الذين لاذوا من إثم الدعوة للانفصال إلى خطيئة فك الارتباط ,لهذه الوثبات الرائعة لكوكبة أشرقت منذ زمن بعيد وما زال فعله يذكر كل يمني ووحدوي شريف».

وأضاف :«وكيف تراجع البيض عن خطاباته الرنانة وهو يتحدث عن الوحدة والديمقراطية والمشروع الحضاري، وكيف استطاع العطاس أن يقترف إثم الدعوة لحق تقرير المصير وهو الذي قال إن الوحدة اليمنية هي رد الاعتبار الحقيقي لمسار التاريخ ، فوالله لو قيض الله لسالمين وفتاح ومطيع وعنتر ومحمد علي هيثم أن يطلوا برؤوسهم إلى الحياة ليشهدوا هذا الفعل الأخرق والعبث الصبياني بتضحياتهم وأسفار مجدهم وكفاحهم الأزلي من اجل يمن واحد لا يقبل التجزئة،لاشك في أنهم سيرفعون أيديهم إلى السماء قائلين اللهم إنا نبرأ إليك مما يصنعه هؤلاء».

وثمن الصوفي المدى المفتوح من الحوار الذي أكده فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في خطابه ليلة أمس لإدارة الأزمات الذي جعل منه منهجا وخيارا يُخرج الوطن من المحن والتحديات .

وقال: ما زال أمامك مشوار طويل من الحوار حتى وان تحول احيانا إلى حوار مع الطرشان فلابد من ترويض السباع فأنت ملزم بذلك شرعا بقوله تعالى« فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ».

ولفت الصوفي إلى أن كل مفردات العمل النضالي للثورة اليمنية وأدبيات الفقه السياسي اليمني في جميع مراحل التاريخ بُنيت على مداميك وطن موحد لا يقبل التجزئة .

وقال:«علينا أن ندير خلافاتنا وخلافنا داخل هذا المفهوم وأن ندرك ونعي أننا ملزمون جميعا بمختلف انتماءاتنا السياسية والفكرية بالحوار داخل إطار الوحدة وعبر قنواتها وأن نحتكم لقواعد الدستور مسترشدين بتجارب

الوحدويون .. سلوكاً وممارسة .. هم أهل الثقة الشعبية لقيادة العمل الوطني